حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة السابعة

الإيمـــان بالقَـــدَر

الدروس:

الدرس الأول: معنى الإيمان بالقَدَر، ووجوب الإيمان به.

الدرس الثاني: مراتب الإيمان بالقَدَر.

الدرس الثالث: مذاهب الناس في القَدَر.

الدرس الرابع: شبهة الاحتجاج بالقَدَر على فعل المعاصي وترك العبادة.

الدرس الخامس: الإيمان بالقَدَر وفعل الأسباب.

الدرس السادس: آثار الإيمان بالقَدَر.

الأهداف:

من المتوقع في نهاية هذه الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

١- أتعرّف على معنى الإيمان بالقَدَر.

٢- أستنتج حكم الإيمان بالقَدَر.

٣- أعدّد مراتب القَدَر.

٤- أقارن بين مذاهب الناس في القَدَر.

٥- [illegible]باب.

٦- أحدّد منشأ الضلال في موضوع القدر.

٧- أناقش شبهة الاحتجاج بالقَدَر على ارتكاب المعاصي.

٨- أبيّن آثار الإيمان بالقَدَر.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

١ الدرس الأول

معنى الإيمان بالقَدَر ووجوب الإيمان به

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

- يعد الإيمان بالقَدَر أحد أركان الإيمان الستة، كما جاء في حديث جبريل عليه السلام حين سأل النبي ﷺ فقال: أخبرني عن الإيمان. فقال النبي ﷺ: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقَدَر خيره وشره». (١)
- معنى الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر.
- علاقة هذه الأركان بالعقيدة.

معنى الإيمان بالقَدَر

القَدَر: تقدير الله تعالى للمخلوقات حسبما سبق به علمه واقتضته حكمته.

والإيمان بالقدر: التصديق الجازم بتقدير الله تعالى جميع الأشياء في القِدَم، وعِلْمِهِ سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة، وكتابته سبحانه لذلك ومشيئته له، ووقوعها على حسب ما قدَّرها، وخلقه لها.

وجوب الإيمان بالقَدَر

يجب الإيمان بأن كل خير وشر فهو بقضاء الله وقدره، وأنه الفعَّال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، ولا يصدر إلا عن تدبيره.

فإن الله خالق كل شيء وربُّه ومليكه، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا يقع في الوجود شيء إلا بمشيئته، فهو على كل شيء قدير.

نشـــاط:

تنقسم إلى مجموعات ويتم النشاط على طريقة المسابقات.

أَستدل من القرآن الكريم على القضاء والقدر.

١- قال تعالى: ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾ (يونس، 107)

٢- قال تعالى: ﴿وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين﴾ (هود، 6)

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ومن السنة: حديث جبريل عليه الصلاة والسلام المشهور لما سأل النبي ﷺ عن الإيمان قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره»(١).

وعن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء بقدر حتى العَجْزُ والكَيْسُ»(٢).

العَجْزُ: عدم القدرة، وترك ما يجب فعله.
الكَيسُ: ضد العجز، وهو النشاط وإتقان الأمور.

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمِنُ عبدٌ حتى يؤمن بالقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ، حتى يعلمَ أن ما أصابهُ لم يكن ليخطئهُ، وأن ما أخطأهُ لم يكن ليصيبهُ»(٣).

أكتب الفوائد بعد المناقشة وتكون جزءًا من الدرس.

نشـــاط:

أتأمل الحديثين السابقين، وأستخرج منهما ثلاث فوائد تتعلق بالإيمان بالقَدَر.

١ - ..... 1-الايمان بالقدر خيره وشره. .....

٢ - ..... 2-أن كل شيء بقدر ومقدر من الله تعالى. .....

٣ - ..... 3-أن ما يصيب الانسان من خير أو شر هو من عند الله. .....

علاقة التوحيد بالإيمان بالقَدَر

ولا يتحقق التوحيد إلا بالإيمان بالقدر، كما قال ابن عباس ﷺ: «القدر نظام التوحيد، فمن وحَّد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبُه توحيدَه»(٤).

فلا ينتظم للعبد توحيد ولا يتمُّ له ذلك إلا إذا آمن بالقدر، فالتكذيب بالقدر ينقض التوحيد ويبطله، لما في ذلك التكذيب من إنكارٍ لصفات الله تعالى كالعلم والقدرة والمشيئة والخلق ونحوها ولما فيه من إنكار لربوبية الله، وإنكارُ الصفات الإلهية ينقض التوحيد القائم على إثبات هذه الصفات لله عز وجل.

وإذا آمن بالقدر صدق إيمانُه توحيدَه، فإذا أيقن أن الله تعالى بكل شيء عليم، وأنه على كل شيء قدير، وأن الضر والنفع والسعادة والشقاء كل ذلك بيد الله تعالى وحده، وأنه الذي يقلِّب القلوب، ويصرفها كيف يشاء، فإن هذا الإيمان يحقق التوحيد فيوجب تمام تعلقه بالله تعالى، واللجوء والافتقار إليه، والانكسار بين يديه، ويكون الله وحده هو معبوده ومقصوده، فالله أحبّ إليه من كل ما سواه، وأخوف عنده من كل ما سواه، وأرجى له من كل ما سواه.

---

(١) مسند أحمد ص ١٠٦/١.
(٢) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٥).
(٣) أخرجه الترمذي ح (٢١٤٤).
(٤) أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة برقم (١١١٢).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط فردى

أكتب مقالًا أعبر فيه عن أهمية الإيمان بالقَدَر.

... على المسلم أن يؤمن بالقدر خيره وشره حتى أنه إذا أصيبه خيرا حمد الله .....

... وشكره في السر والعلن، وإذا أصابه شّرا صبر ونال من الاجر والثواب من .....

... الله ما لا يناله أحد، فالايمان بالقدر يعتبر من أهمية الايمان بالله وأحكامه .....

... وعظمته على الخلق والبشر، فالمسلم يجب عليه أن يؤمن بالله إذا عليه .....

... أن يؤمن بقدره خيره وشره. .....

س١ : ما معنى الإيمان بالقدر؟ مع الاستدلال.

س٢ : أُقارن بين حياة من يؤمن بالقدر وحياة من لا يؤمن بالقدر من حيثُ :

(الراحة النفسية، حصول النعم، حلول المرض).

س٣ : لماذا لا يتحقق التوحيد إلا بالإيمان بالقدر؟

ج1 /الايمان بالقدر هو التصديق الجازم بتقدير الله تعالى جميع الاشياء في القدم، وعلمه سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده وعلى صفات مخصوصة، وكتابته سبحانه ومشيئته، ووقوعها على حسب ما قدرها، وخلقه لها.

ج2 /المؤمن بالقدر: تتحقق له الراحة النفسية ويبعد عن القلق والخوف من المستقبل، كما ينعم بالنعم التي يحمد الله عليها وإن حبس عنه الله تلك النعم يلقاها بالرضا والصبر، حتى إذا أحل عليه المرض يصبر على هذا الابتلاء، أما غير المؤمن بالقدر ينتابه الشعور بالخوف والقلق من المستقبل، ويعتريه العلل والامراض.

ج3 /لان القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وكذب بالقدر نقص تكذيبه توحيده

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٢ الدرس الثاني

مراتب الإيمان بالقَدَر

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات على هذه المحاور.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- معنى القدر، والإيمان به.
- علاقة الإيمان بالقدر بالتوحيد.

مراتب الإيمان بالقَدَر

يتضمن الإيمان بالقدر أربع مراتب:

١. مرتبة العلم.
٢. مرتبة الكتابة.
٣. مرتبة المشيئة.
٤. مرتبة الخلق.

المرتبة الأولى: العلم

والمراد به: الإيمان بعلم الله المحيط بكل شيء، وأنه عَلِمَ ما كان وما يكون، وما سيكون، وما لم يكن لو كان كيف سيكون، وأنه عَلِمَ ما الخلق عاملون قبل أن يخلقهم، وعَلِمَ أرزاقهم وآجالهم وحركاتهم وسكناتهم وأعمالهم وسائرَ أحوالهم.

يقول الله تعالى: ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [الأنعام: ٥٩].

نشاط:

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات وتُكتب مفاتح الغيب على السبورة.

مفاتح الغيب فسَّرها رسول الله ﷺ بأنها خمس لا يعلمها إلا الله، وهي المذكورة في آخر سورة لقمان. أكتب الآية.

قال الله تعالى: ﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير ﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وقد دلَّ العقل على أن الله تعالى موصوف بالعلم، فإنه يمتنع إيجاد الأشياء مع الجهل، لأنه أوجد الأشياء وخلقها بإرادته، والإرادة تستلزم العلم بالمراد، فكان الإيجاد والخلق مستلزماً للعلم.

كما أن في المخلوقات من الإحكام والإتقان ما يستلزم علم الخالق لها، لأن الفعل المحكم المتقن يمتنع صدوره عن غير علم.

المرتبة الثانية: الكتابة

والمراد بها الإيمان بأن الله تعالى كتب مقادير المخلوقات، فكل ما وقع ويقع فهو مكتوب عند الله تعالى في اللوح المحفوظ. قال تعالى: ﴿ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [النمل: ٧٥].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة»، قال: «وكان عرشه على الماء»[1].

المرتبة الثالثة: المشيئة

والمراد بها: الإيمان بمشيئة الله تعالى النافذة وقدرته الشاملة، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، فلا يقع في ملكه إلا ما يشاء، وجميع الحوادث واقعة بمشيئة الله تعالى. قال تعالى: ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [التكوير: ٢٩]. وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [يس: ٨٢].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء»، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم مصرف القلوب صرِّف قلوبنا على طاعتك»[2].

نشاط:

ننقسم إلى مجموعات، ويتم النشاط على طريقة المسابقات.

أَستدل بآيتين من القرآن الكريم على أن جميع الحوادث بمشيئة الله تعالى.

قال تعالى: ﴿ ..... وما تشاءون الا أن يشاء الله رب العالمين ..... ﴾.

قال تعالى: ﴿ ..... إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون ..... ﴾.

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٤).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

المرتبة الرابعة : الخلق

والمراد به : الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء، فهو خالق كل عامل وعمله قال تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾[الصافات: ٩٦]، وما من ذرة في السماوات ولا في الأرض إلا والله سبحانه وتعالى خالقها، فهو عز وجل الخالق وحده، وما سواه مخلوق .

قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [الزمر: ٦٢].

نشاط فردي

أرسم شكلاً يعبر عن مراتب القدر .

س١ : أُعدّد مراتب القَدَر بالترتيب . 1- الخلق. 2- الكتابة 3- المشيئة 4- الخلق

س٢ : أستدل بالعقل على أن الله تعالى يعلم ما كان وما هو كائن . يمتنع إيجاد الاشياء مع الجهل، لانه أوجد الاشياء بإرادته، والارادة تستلزم العلم بالمراد، فكان الايجاد والخلق مستلزما للعلم

س٣ : أُعدّد مفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا الله تعالى .

لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ، لا يعلم ما في الغد الا الله ، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد الا الله ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت الا الله ، ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس الثالث

مذاهب الناس في القَدَر

التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- أُعدّد مراتب القدر.
- أَستدل على كل مرتبة من مراتب القدر.

مذاهب الناس في القَدَر

اختلف الناس في باب القدر على عدة فِرق، والسبب في ذلك بُعدهم عن منهج الرسل عليهم السلام، مما أدى إلى وقوع الانحراف والاضطراب في فهمهم القدر، فصار الناس على طرفي نقيض (نفي القدر، والجبر).

أولاً: القدرية:

هم الذين أنكروا القدر، وكذّبوا أدلة القدر.

وهؤلاء صنفان:

١. **الغُلاة:** الذين أنكروا (مرتبة العلم ومرتبة الكتابة)، فزعموا أن الله تعالى لا يعلم الحوادث قبل وقوعها ـ تعالى الله عما يقولون علواً كبيرًا ـ.

٢. **المعتزلة:** الذين أقرُّوا بالعلم والكتابة، وأنكروا (مرتبة المشيئة، ومرتبة الخلق)، فزعموا أن أفعال العباد ليست مخلوقة لله، وإنما العباد هم الخالقون لها.

والأدلة الشرعية تنقض هذه المذاهب الفاسدة، إذ يقول سبحانه: ﴿ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [طه: ٩٨].

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الصافات: ٩٦]. وقال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [الزمر: ٦٢].

وقال عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ [فاطر: ٣].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات ويتم النشاط على طريقة المسابقات.

من خلال دراستي لمراتب القَدَر الأربع، أستدل من القرآن الكريم على بطلان ما أنكره القدرية (آية على كل مرتبة).

١ – العلم، قال تعالى: ﴿فقال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا﴾

٢ – الكتابة، قال تعالى: ﴿اقرأ باسم الذي خلق، خلق الانسان من علق﴾. .....

٣ – الخلق، قال تعالى: ﴿هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعًا﴾. .....

٤ – المشيئة، قال تعالى: ﴿وما تشاءون الا أن يشاء الله إن الله عليما حكيما﴾ ..

ثانياً: الجبرية:

دليل عقلي على بطلان قول الجبرية: لو أن أحدا اعتدى على جبري فضربه واحتج المعتدي بأن ذلك قدر الله، لم يقبل الجبري قوله وحجته.

وهم الذين غلوا في القدر، فزعموا أن الإنسان مجبور على فعله، فهو كالريشة في مهب الريح، فلم يُثبتوا للعبد فعلاً ولا قدرة، بل عطلوا الأحكام الشرعية احتجاجاً بالقدر.

والأدلة الشرعية صريحة في بيان فساد هذا القول، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في جنازة فقال: «ما منكم من أحد إلا وقد كُتِبَ مقعدهُ من النارِ و مقعده من الجنة»، فقالوا يارسول الله: أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: «اعملُوا فكل ميسّرٌ لما خُلق لهُ، أما من كان من أهل السعادةِ فيُيَسَّرُ لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فيُيَسَّرُ لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ:

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥–١٠]»[1].

فعمل الصحابة رضي الله عنهم بمقتضى هذا الحديث، ونشطوا في الطاعات، وهم يحسنون الظن بالله، ويرجون أن يكونوا من أهل السعادة، ويخافون حال أهل الشقاء.

نشـــاط:

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات.

أُبيّن وجه الاستدلال من الحديث في الرد على الجبرية.

... أن المؤمن له مقعد في الجنة، وأن الكافر له مقعده في النار ...

..... وطبيعة الانسان العمل فكل ميسر لما خلق له.

.....

(١) أخرجه البخاري ح (٤٩٤٩) ومسلم ح (٢٦٤٧).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

مذهب أهل السنة والجماعة في القضاء والقدر

أهل السنة والجماعة وسط في مسائل القدر بين القدرية النُّفَاة، وبين الجبرية الغلاة، فأثبتوا القدر وصدّقوا النصوص الدالة على ثبوته، ويثبتون أن العبد فاعل حقيقة، والله خالق فعله، وأن للعباد قدرة على أعمالهم ولهم إرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم.

كما قال تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٨-٢٩].

سبق تقرير وسطية أهل السنة والجماعة في مسائل العقيدة بين الإفراط والتفريط، ومن ذلك أنهم وسط في باب صفات الله تعالى بين المعطلة النفاة، وبين المشبهة الممثلة، كما أنهم وسط في مسألة تعظيم رسول الله ﷺ بين الغلاة والجفاة.

نشاط

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات، وتُكتب الإجابات على السبورة.

أُقارن بين قول القدرية والجبرية وأهل السنة فيما يأتي:

	أهل السنة	القدرية	الجبرية
إثبات القدر	اثبتوا القدر وصدقوا النصوص الدالة على ثبوته	كذبوا القدر وأدلتها منهم الغلاة الذين أنكروا)مرتبة الخلق والكتابة(ومنهم المعتزلة الذين أنكروا)مرتبة المشيئة والخلق	غلوا في القدر
أفعال العباد	يثبتوا ان العبد فاعل حقيقة والله فعله		الانسان مجبور على فعله فلم يثبتوا للعبد فعلًا ولا قدرة

منشأ الضلال في القدر

منشأ الضلال في باب القدر هو التسوية بين مشيئة الله تعالى، وبين محبته ورضاه، فيجب التفريق بينهما كما ثبت في الأدلة الشرعية، فليس كل ما يشاؤه الله تعالى يكون محبوباً مرضياً عنده، فإن الله قدّر الكفر والمعاصي، وشاء ذلك لحِكَم كثيرة قد نعلم القليل منها، ونجهل الكثير، لكنه تعالى لا يحب الكفر ولا المعاصي، ولا

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

يرضاها، كما قال تعالى: ﴿ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر: ٧]، فالكفر والشكر واقعان بمشيئته وقدره، لكن الشكر مرضي لله تعالى محبوب، وأما الكفر فمبغوض لله مسخوط.

وقد ضلّت طائفتا القدرية النفاة والجبرية، فسوّوا بين المشيئة وبين المحبة والرضا، وقالوا: المشيئة والمحبة سواء.

لكن القدرية النفاة قالوا: إن المعاصي لا يحبّها الله تعالى، ثم زعموا أن كل ما لا يحبه الله ولا يرضاه فليس داخلاً في عموم مشيئة الله تعالى وقدرته، فأخرجوا أفعال العباد عن مشيئة الله تعالى وتقديره.

وقالت الجبرية: إن كل شيء بقدر الله تعالى، ثم زعموا أن كل ما يقدره الله تعالى فهو محبوب له، وجعلوا المعاصي والفجور مما يحبه الله ويرضاه، فتعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

وأما أهل السنة فقالوا: إنّ الله تعالى وإنْ شاء المعاصي وقدّرها فهو لا يحبها ولا يرضاها، بل يبغضها وينهى عنها.

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : بم نرد على قول القدرية الذين نفوا القدر؟

ج1/ نرد بالادلة الشرعية حيث قال الله تعالى: ﴿إنما إلهكم الله الذي لا إله الا هو، وسع كل شيء علما﴾، كما قال تعالى: ﴿والله خلقكم وما تعلمون﴾، وقال الله تعالى: ﴿الله خلق كل شيء﴾.

س٢ : أُوضّح وسطية أهل السنة في باب القدر بين القدرية والجبرية.

ج2/أهل السنة والجماعة وسط في مسائل القدر بين القدرية النقاة وبين الجبرية الغلاة فأثبتوا القدر وصدقوا النصوص الدالة على ثبوته ويثبتون ان العبد فاعل حقيقة، والله خالق فعله، وان للعباد قدرة على أعمالهم، ولهم إرادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم.

س٣ : أَستدل من السنة النبوية على أن العباد لهم إرادة وفعل تابعان لإرادة الله تعالى.

ج3/قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة﴾.

س٤ : أُوضّح منشأ الضلال في القدر.

ج4/هو التسوية بين مشيئة الله تعالى، وبين محبته ورضاه، فيجب التفريق بينهما كما ثبت في الادلة الشرعية، فليس كل ما يشاؤه الله تعالى يكون محبوًبا مرضًيا عنده، فإن الله قدر الكفر والمعاصي وشاء ذلك لحكم كثيرة قد نعلم القليل منها ونجهل الكثير، لكنه الله تعالى لا يحب الكفر ولا المعاصي ولا يرضاها، كما قال الله تعالى: ﴿إن تكفروا فإن الله غني عنكم، ولا يرضى لعباده الكفر﴾ فالكفر والشكر واقعان بمشيئته وقدره، لكن الشكر مرضي لله تعالى محبوب، وأما الكفر فمغوض لله مسخوط.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحور الآتي:

- منشأ الضلال في القَدَر.

مسألتان مهمتان

قبل أن نعرض شبهة الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي، والرد على تلك الشبهة يحسن بنا أن نؤكد على مسألتين مهمتين:

الأولى: مسائل الاعتقاد عموماً ـ ومنها القدر ـ مبنية على التسليم للنصوص الشرعية وقبولها دون اعتراض أو شك، فلا يتحقق للعبد الإيمان إلا بالتسليم لنصوص الوحيين، قال الله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[النساء: ٦٥]. فلا يقدم العقل الناقص القاصر على الوحي الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ومن ذلك النصوص الواردة في موضوع القدر، كما في أمره ﷺ بالعمل والنهي عن الاتكال على القدر، فعلى المسلم أن يتلقى هذه النصوص بالانقياد والإجلال والتعظيم، لاسيما أن باعث الشبهات في القدر هو ضعف التسليم للنصوص الشرعية، ومعارضتها بالأهواء والآراء الفاسدة.

نشـــاط:

أكتُب الآيات بعد المناقشة مع مجموعتي وتكون جزءًا من الدرس.

أستدل من القرآن الكريم على الأخذ بالأسباب.

قال تعالى: ﴿ ألم ترى أن الله أوحى لمريم، وهزي إليك الجذع تساقط رطبا

قال تعالى: ﴿ قال ألقها يا موسى، فألقاها فإذا هي حية تسعى .... ﴾.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الثانية: الإيمان بالقدر لا ينافي أن يكون للعبد مشيئة في أفعاله الاختيارية، وقدرته عليها، لأن الشرع والواقع دالّان على إثبات ذلك.

أما الشرع: فقد قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾[المزمل: ١٩]. فأثبت للعبد مشيئة في فعله هذا.

وأما الواقع: فإن كل إنسان يعلم أن له مشيئة وقدرة بهما يفعل، وبهما يترك، ويفرّق بين ما يقع بإرادته من أفعاله الاختيارية كالمشي، وما يقع بغير إرادته كالارتعاش، لكن مشيئة العبد وقدرته لا تتم إلا بمشيئة الله وقدرته، فالكون كله لله تعالى، فلا يكون في ملكه إلا ما يشاء.

شبهة الاحتجاج بالقَدَر

إن شبهة الاحتجاج بالقدر من أكثر الشبهات بطلاناً، فإن طوائف من الناس إذا تركوا واجبًا أو فعلوا محرمًا، احتجوا على ذلك بالقدر، زاعمين أن لهم عذراً في معاصيهم وتقصيرهم ما دام أن الله قدّر ذلك وكتبه عليهم.

ومن خلال تأمل القاعدتين السابقتين يمكن الجواب عن هذه الشبهة من وجوه:

الأول: إن كان القدر حجة لبعض الناس، فهو حجة لجميع الناس، فإنهم كلهم مشتركون في القدر، فحينئذ يلزم المحتج بالقدر أن لا ينكر على من يظلمه ويشتمه، ويأخذ ماله، ويضربه، ما دام أن المعتدي محتج بالقدر!! فإن قال: أنا أرفض أن يعتدي علي أحد، ويحتج بالقدر، قيل له: فكيف تحتج أنت بالقدر في اعتدائك على حق الله وحق عباده؟

الثاني: يلزم من الاحتجاج بالقدر لازم باطل، وهو تعطيل الأحكام الشرعية، فمن ترك الواجبات أو فعل المحرمات فلا لوم عليه ولا حرج بناء على هذا الاحتجاج الباطل، وحين تعطل الشرائع يلزم أن يكون إبليس وفرعون معذورين وكذا كل من كفر أو قتل أو قطع الطريق أو عمل أي جريمة كانت، وهذا باطل بلا ريب.

الثالث: يلزم من الاحتجاج بالقدر عدم التفريق بين المؤمنين والكافرين، ولا بين أولياء الله وأعدائه، ولا أهل الجنة وأهل النار، يقول الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ﴾[فاطر: ١٩-٢٢].

وقال سبحانه: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾[ص: ٢٨].

الرابع: أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاب على هذه الشبهة وردها وأوجب عدم الالتفات إليها، فقد مر معنا في درس سابق حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنا جلوساً مع النبي ﷺ في جنازة فقال: «ما منكم من أحدٍ إلا وقد كُتِبَ مقعدهُ من النارِ و مقعده من الجنة»، فقالوا يا رسول الله: أفلا نتكل على كتابنا وندع العملَ؟ قال: «اعملُوا فكل ميسّرٌ لما خُلق لهُ، أما من كان من أهل السعادةِ فيُيَسّرُ لعمل أهل السعادة،

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وأما من كان من أهل الشقاء فيُيَسَّرُ لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ:

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥-١٠]»[1].

الخامس: أقرب مثال على بطلان الاحتجاج بالقدر أن يقال: إذا علم الله أن هذا ينبت له الزرع ويجني الثمر بما يتخذه من الأسباب كسقي الماء وبذر الحبِّ ونحو ذلك. فلو قال هذا: إذا علم الله تعالى أنه ينبت لي الزرع والثمر فلا حاجة إلى سقاية وبذر، لكان جاهلاً ضالًّا، لأن الله علم أن سيكون الزرع والثمر بتلك الأسباب.

فكذا من عَلِمَ الله تعالى وكتبَ أن يكون مؤمناً بعمل الصالحات فيدخل الجنة، فلا يمكن أن يقول: إن كنتُ من أهل الجنة فأنا سأدخلها بلا إيمان ولا عمل صالح، فهذا قول متناقض، فإن الله إنما علم أنه يدخلها بالإيمان والعمل الصالح، فلو دخلها بلا إيمان ولا عمل صالح كان هذا مناقضاً لما علمه الله وقدَّره.

نشـــاط:

أُقارن بين من أخذ أسباب السلامة في قيادته لسيارته، وحصل له حادث، وقال: قَدَرُ الله، وبين من قاد سيارته مسرعًا أو مفحِّطاً وحصل له حادث، وقال: قَدَرُ الله.

في الاول: قدر الله تعالى لانه عمل حسَّنا وأخذ بالاسباب، أما الثاني فقد عمل عمَّال سيِّئا وأدى بنفسه إلى التهلكة فهذا لم يأخذ بالاسباب

(١) تقدم تخريجه ص ١٥٣.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١ : هل الإيمان بالقدر ينافي أن يكون للعبد مشيئة في أفعاله الاختيارية، وقدرة عليها؟ أُوضّح ذلك.

س٢ : هل يُقبل قول مَن تأخر في دراسته، واحتج بالقدر؟ مع التعليل.

س٣ : أُلخّص الجواب عن شبهة من احتج بالقدر على ترك الواجب أو فعل محرم.

ج 1 الايمان بالقدر لا ينافي أن يكون للعبد مشيئة في أفعاله الاختيارية، وأن يكون له قدرة عليها، لان الشرع والواقع يدل على ذلك.
والدليل على ذلك أن لنا إرادة ولنا مشيئة مثل قول الله تعالى: ﴿فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا﴾، وقال الله تعالى: ﴿وأتوا حرثكم أني شئتم﴾.

ج 2 لا يقبل، لانه لم يأخذ بالاسباب ويدرس ويجتهد فلا للقدر شأن في ذلك.

ج 3 يمكن الاجابة على هذه الشبهة من خلال:
الاول: إذا كان القدر حجة لبعض الناس فهو حجة لجميع الناس، فإنهم كلهم مشتركون في القدر، فحينئذ يلزم المجتمع بالقدر أن لا ينكر على من يظلمه ويشتمه ويأخذ ماله ويضربه ما دام المعتدى فيحتج القدر.
الثاني: يلزم من االحتجاج بالقدر الزم باطل، وهو تعطيل الاحكام الشرعية، فمن ترك الواجبات أو فعل المحرمات فلا لوم عليه ولاحرج.

(١) تقدم تخريجه ص ١٥٣.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

www.ien.edu.sa

الإيمان بالقَدَر وفعل الأسباب

التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- مراتب القَدَر.
- مذاهب الناس في القَدَر.
- وسطية أهل السنة في باب القَدَر.

الإيمان بالقَدَر وفعل الأسباب

يظن بعض الناس أن الإقرار بالقدر يقتضي ترك الأسباب والإعراض عن الأعمال، والحق أن سبق المقادير بالشقاوة والسعادة لا يقتضي ترك الأسباب، وإهمال الأعمال، بل إن القدر السابق يقتضي بذل الأسباب والحرص على الأعمال، لأن الله تعالى علم الأشياء وجعل لها أسباباً تكون بها.

وهذا ما أجاب عنه نبينا محمد ﷺ، لما سأله سراقة بن مالك رضي الله عنه فقال: يا رسول الله بيِّن لنا ديننا كأننا خلقنا الآن، ففيم العمل اليوم أفيما جفَّت به الأقلام وجَرَتْ به المقادير أم فيما يُستقبل؟ قال ﷺ: «لا، بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير». قال: ففيم العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسَّر»[1].

فدل الحديث ونظائره على أن القَدَرَ السابق لا يمنع العمل، ولا يوجب الاتكال عليه، بل يوجب الجِدَّ والاجتهاد، ولهذا لما سمع بعض الصحابة رضي الله عنهم ذلك قال: ما كنت أشدَّ اجتهاداً مني الآن.

وهذا مما يبيِّن دقة أفهام الصحابة رضي الله عنهم، فإن النبي ﷺ أخبرهم بالقَدَرِ السابق وجريانه على الناس بالأسباب، فإذا أتى العبد بالسبب أوصله إلى القدر المكتوب، وكلما زاد اجتهاداً في تحصيل السبب كان حصولُ المقدور أقربَ إليه بإذن الله.

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٤٨).

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

ننقسم إلى مجموعات في الفقرة الآتية، و يتم النشاط على طريقة المسابقات.

نشـــاط:

أَستدل من القرآن الكريم على أثر الأسباب في العمل في الأمور الآتية:

١ – الاستغفار سبب المغفرة، قال تعالى: ﴿ واستغفر الله إن الله كان غفورًا رحيما ﴾.

٢ – الكفر والإعراض سبب دخول النار، قال وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنها معرضين

٣ – التقوى سبب حصول الرزق، قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا، ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وربط الله بين الأسباب والمسَبَّبات، فما قدَّره الله تعالى من المقادير إنما يكون بالأسباب التي قدَّرها، فالسعادة بالأعمال الصالحة، والشقاوة بالأعمال الفاسدة، وكذلك الشفاء الذي يقدره الله تعالى للمريض، يقدِّره بالأدوية و الرُّقى وهكذا.

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات وتكتب الإجابات على السبورة.

نشـــاط:

أُبيّن الأسباب الموصلة لما يأتي:

- النجاح فى الدراسة: .. الاخذ بالاسباب، والدراسة بشكل جيد.....
- طمأنينة القلب: ..... الاخذ بالاسباب والتوكل على الله والايمان به
- قسوة القلب: ..... من عمل الشيطان وعدم الاخذ بالاسباب.....
- رضا الله تعالى: ..... التوكل على الله والاخذ بالاسباب، والايمان به.
- الوقاية من البرد أو الحر: التوكل على الله ، والاخذ بالاسباب من التلفح بغطاء
- محبة الناس: ..... الاخذ بالاسباب والتوكل على الله وعمل صالح بين الناس.

وإذا تقرر ذلك فعلينا أن نحرص على فعل الأسباب التي أذن الله تعالى بها، لكن لا نعتمد عليها، وإنما نعتمد على مسبِّبها ومقدِّرها وهو الله تعالى وحده، لأن السبب لا يستقل بنفسه في حصول المطلوب، فكل سبب لابد له من انضمام أسباب أخرى إليه، ولابد أيضاً من صرف الموانع والمعارضات عنه، فكل سبب له شريك وله ضد، فإن لم يعاونه شريكه، ولم ينصرف عنه ضده، لم يحصل مسبَّبُه، فالمطر وحده لا يُنبت النبات إلا بما ينضم إليه من الهواء والتراب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

كما أن الأسباب مرتبطة بقَدَرِ الله تعالى، والله تعالى يتصرف فيها وفق حكمته ومشيئته، فإن شاء أبقى سَبَبِيَّتَها جارية على مقتضى حكمته، وإن شاء غيَّرها كيف يشاء، لئلا يعتمد عليها العباد، وليعلموا كمال قدرته عز وجل.

س١ : أَستدل من السنة النبوية على العلاقة بين القدر وفعل الأسباب.

س٢ : جعل الله الأسباب لتحقق المسبَّبات، أَذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.

س٣ : قد يفعل الإنسان الأسباب ولا يتحقق له المسبَّب، فما تعليل ذلك؟

ج١ /هذا ما أجاب عنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما سأله سراقة بن مالك رضي الله عنه فقال: يا رسول الله بين لنا ديننا كأننا خلقنا الان، ففيم العمل اليوم أينما جفت به الاقالم وجرت به المقادير أم فيما يستقبل؟ قال)صلى الله عليه وسلم(: لا ، بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير، قال: ففيم العمل؟ قال:)اعملوا فكل ميسر(.

ج2 /1 -النجاح في الدراسة. -2الوقاية من البرد والحر. -3محبة الناس.

ج3 /لان الاسباب مرتبطة بالله تعالى، والله تعالى يتصرف بها وفق حكمته وقدره.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التمهيد

يكون التمهيد حوارًا بين المجموعات.

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- مراتب القدر.
- مذاهب الناس في القدر.
- القدر وفعل الأسباب.

آثار الإيمان بالقَدَر

للإيمان بالقَدَرِ آثار جليلة، نذكر منها ما يأتي:

١. تحقيق الإخلاص لله تعالى.

فالذي يؤمن بالقدر، ويوقن أن النفع والضر بيد الله تعالى، فإن ذلك يدفعه إلى الإخلاص، وتصفية عمله من كل شائبة، فلا يعمل العمل لأجل الناس، لأنه يعلم أنهم لا يستطيعون أن ينفعوه بشيء لم يقدره الله، ولا يستطيعون أن يضروه بشيء لم يقدره الله عليه، فمن عرف حقيقة القدر استراح، فإن الناس ليس لهم من الأمر شيء، ومن ثم فلا يلتفت المخلص إليهم، ويقبل على عبادة ربه مخلصاً له الدين.

٢. معرفة الإنسان قَدْرَ نفسه.

فلا يتكبر ولا يبطر، ولا يتعالى أبداً، لأنه عاجز عن معرفة المقدور، ومستقبل ما هو حادث، ويقرُّ الإنسان بعجزه وحاجته إلى ربه تعالى في جميع الأوقات، ويتواضع لربه عز وجل، ومن تواضع لله رفعه، وإذا رفع الله عبداً فمن ذا الذي يخفضه؟

٣. الصبر على المصائب والرضا بالأقدار المؤلمة.

فما تعاظمت المصائب وضاقت بها الأنفس إلا من ضعف الإيمان بالقدر.

٤. الشجاعة في مواجهة الشدائد.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

فإن من آمن بأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه يُنتزع من قلبه أي باعث على الجبن والخور، فلا يرضى لنفسه بالذلة والهوان، وإذا آمن العبد بأن كل ما يصيبه مكتوب، وآمن أن الأرزاق والآجال بيد الله فإنه يواجه الشدائد بقلب ثابت، وإيمان راسخ.

يكون النشاط حوارًا بين المجموعات.

نشـــاط:

يبعث الإيمان بالقدر في المسلم الرغبة في السعى لطلب الرزق، أُبيّن ذلك.

القدر من أكبر الدواعي التي تدعو إلى العمل والنشاط والسعي بما يرضى الله في هذه الحياة، والايمان بالقدر من أقوى الحوافز للمؤمن لكي يعمل ويقدم على عظائم الامور بثبات وعزم ويقين.

٥. القضاء على الأحقاد بين المسلمين.

مثال ذلك: الحسد، فالمؤمن بالقدر لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لإيمانه بأن الله هو الذي رزقهم، فأعطى من شاء، ومنع من شاء، ولأنه يوقن بأن لله تعالى الحكمة البالغة فيما قدّره وشاءه.

٦. تحقيق الاعتدال في حال السراء والضراء.

فلا تبطره النعمة، ولا تقنّطه المصيبة، فلا يحمله الغنى على الأشر والطغيان، ولا يوقعه الفقر في الجزع والخذلان.

٧. حسن الظن بالله، والثقة به تعالى.

فالمؤمن بالقدر يوقن أن الله تعالى لا يقضي قضاءً إلا فيه تمام العدل والرحمة والحكمة، فلا يتهم ربه عز وجل فيما يجريه عليه من أقداره، بل يعلم أن الخير فيما اختاره الله تعالى، وأنه تعالى لا يخلق شرًّا محضًا، بل له الحكمة البالغة في كل ما يقدّره.

٨. الإيمان بالقدر يورث الخوف من الله عز وجل.

فالمؤمن بالقدر دائم الحذر، فإن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن، يقلبها كيف يشاء، والمؤمن لا يأمن مكر الله تعالى، وهذا يدفعه إلى تحقيق الاستقامة، ومجانبة الموبقات، وسؤال الله حسن الخاتمة.

٩. تحقيق التوكل والاستعانة بالله.

فالمؤمن يعمل بالأسباب ويعلم أن التوفيق بيد الله، سواء في أمور الدنيا أو الدين، فيستعين بالله في شأنه كله.

١٠. الجد والاجتهاد.

في تحصيل المطالب الدينية والدنيوية في حدود ما أباحه الله.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشـــاط:

ننقسم إلى مجموعات وتعلن النتائج وتدوّن النتائج المختارة على السبورة.

من خلال دراستي لآثار الإيمان بالقدر، أَذكر مثالاً لكل أثر، موضِّحًا فى كلِّ مثالٍ أثرَ الإيمان بالقدر، وأثر ضعف الإيمان بالقدر أو عدمه.

م	المثـــــال	أثـــر الإيـــمان بالقـــدر	أثر ضعف الإيمان بالقدر أو عدمه
١	اخفاء عمل الصدقات	العمل الصالح وتقويته	اظهار الصدقات وفضحها
٢	عدم التكبر ومعرفة النفس	التواضع	التكبر والتعالي
٣	الصبر على موت عزيز	قوة الايمان بالله	الضعف والانهيار
٤	الرزق بيد الله	قوة الايمان بالله	الضعف والهوان والانكسار
٥	الحسد بين الناس	التغاضي عنه والايمان بالرزق	الحسد بين الناس
٦	الاعتدال في الغنى والفقر	الايمان بتوزيع الارزاق	حسد الناس الاغنياء
٧	حسن الظن بالله	تقوية الايمان بالله	عدم الحسن بالظن والكفر به
٨	التوكل على الله	تقوية الايمان بالله	عدم التوكل على الله

س١ : ما أثر الإيمان بالقدر على نفسية المؤمن، ونفسية غير المسلم؟

ج ١ الطمئنان والراحة والبعد عن القلق والخوف، أما نفسية غير المسلم يكون قلقا وخائفا

س٢ : كيف يقضي الإيمان بالقدر على الحسد بين الناس؟

ج2 المؤمن بالقدر لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لانه يوقنن بأن الله له الحكمة في ذلك

س٣ : ما عَلاقة الإيمان بالقدر بزيادة الشجاعة للمؤمن؟

ج 3 علاقة تكامل وترابط

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أنشطة الوحدة السابعة

١ – بعد دراستي لهذه الوحدة : أَشرح مع عرض بعض الأمثلة لهذه العبارة :

(قد يحب الله شيئًا ولا يشاؤه، وقد يشاء شيئًا ولا يحبه ؛ فمشيئة الله عز وجل شيء، ومحبته شيء آخر ، ومشيئته مرتبطة بحكمته التي لا تبلغها عقولنا القاصرة) .

· 1 -حدوث حادث سير، ولم يتوفى أحد نتيجة عدم الاسراع. .....

· 2 -حدوث حريق هائل في مصنع مع الاخذ بالاحتياطات الامنية، ولم .....

· يتضرر أحد من العاملين. .....

· 3 -وقوع طفل من أعلى، ولم يتضرر، فمشيئة الله فوق كل شيء .....

.....

.....

٢ – بعد دراستي لهذه الوحدة ومراجعتك لها أَذكُر بعض آثار الإيمان بالقدر غير ماذكر .

. 1 - القدر من أكبر الدواعي التي تدعو إلى العمـل والنشاط والسعي بما يرضي ...

. الله في هذه الحياة. .....

. 2 -أن يعرف الانسان قُدر نفسه ، فال يتكبر ولا يبطر ولا يتعالى أبَدا. .....

. -3يطرد القلق والضجر عند فوات المراد أو حصول مكروه. .....

. -4يقضي على كثير من الامراض مثل الحسد. .....

. -5يبعث في القلوب مواجهة الشدائد .....

٣ – لو أصيب أحد أقاربك أو أصدقائك بمصيبة ، ورأيت عليه التأثر ، وأحببت إرسال رسالة له تذكره بالإيمان بالقدر ، فماذا تكتب فيها ؟

. قال الله تعالى ان كل شي خلقناه بقدر وقال وخلق كل شي فقدره تقديرا .....

· (. الايمان بالقدر خيره وشره معناه الايمان بأن كل ما دخل في الوجود .....

· من خير و شر هو بتقدير الله الازلي ، فالخير من أعمال العباد بتقدير الله و محبته ..

· ورضاه، والشر من أعمال العباد بتقدير الله و خلقه و عِلمه ولكن ليس بمحبته ولا..

· برضاه. الله خالق الخير والشر لكنه يرضى الخير ولا يرضى الشر. الله تعالى خالق ....

· أفعال العباد ونياتهم ومشيئتهم شرها وخيرها. .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موقع واجباتي

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online